الرضا عن الحياة لدى اباء و امهات ذوي الاعاقة الذهنية

- دراسة ميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بالمسيلة-

نور الهدى بن عمر (طالبة دكتوراه)
د.نويبات قدور
جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

ملخص:

بسبب ظهور المشكلات النفسية و الاجتماعية لدى كل من قدر الله عليه ولدا معاقا داخل اسرته او اكثر في بعض الحالات الاشد ابتلاءا، تذبذبت تلك العلاقة القائمة بين العبد و ربه نظرا لضعف الايمان في بعض الاسر، و اصبحت مؤشرات الرفض تظهر بقوة سواء من طرف الاولياء نتيجة لما يسمونه خجلا او من طرف المجتمع في صيغة عدم تقبل و سوء معاملة، مما يجعل طاقة الاب و الام تنصهر بين محاولات احتواء لطفلهم المعاق ذهنيا و بين علاقاتهم التي تحتويهم اجتماعيا، وعليه نحن كباحثين لن نشكك في مستوى رضاهم عن حياتهم التي تبدو نوعا ما مرهقة،انما سنحاول بناءا على حاجة العلم الى هذا النوع من الدراسات ان نسد هذه الفجوة بتبني اهداف واضحة تجعلنا نتعرف على مستوى هاته العينة في الرضا عن الحياة و الفروق القائمة بين الاب و الام في نفس المتغير و ذلك لمحاولة توفير المساعدة الممكنة ان استدع الامر.

الكلمات المفتاحية: الرضا عن الحياة، آباء وامهات ذوي الاعاقة الذهنية.

Abstract:

Because of the emergence of psychological and social problems in each of God Almighty has a child disabled within his family or more in some cases the most difficult, fluctuated that relationship between the slave and his Lord because of the weakness of faith in some families, and signs of rejection appear strongly by both parents as a result For what they call shame or by the society in the form of non-acceptance and abuse, which makes the energy of the father and mother fused between attempts to contain their mentally disabled child and their social relations, and therefore we as researchers will not doubt the level of satisfaction for their lives, which looks somewhat cumbersome , But we will try based on the need for science to this Studies that bridge this gap by adopting clear goals make us know the level of these circumstances the sample in life satisfaction and the differences between the father and mother in the same variable, and so to try to provide possible assistance to the matter Call.

Key Words : Life satisfaction, parents and motherswithintellectualdisabilities

Résumé:

En raison de l'apparition de problèmes psychologiques et sociaux, tant que Dieu lui plaise et son fils sont désactivés au sein de la famille, ou plus, dans certains cas, le plus Aptlaoua, a oscillé la relation entre l'esclave et son Seigneur en raison de la faiblesse de la foi dans certaines familles, et sont devenus les indicateurs de rejet montrent fortement ou l'autre partie Tuteurs résultat ce qu'ils appellent la honte ou par la société sous la forme d'un manque d'acceptation et de mauvais traitements, ce qui rend l'énergie père et mère fusionné entre les tentatives pour contenir l'enfant ayant une déficience intellectuelle et les relations qui s'intègrent dans le plan social, et nous sommes en tant que chercheurs ne remettre en question le niveau de satisfaction de leur vie qui semblent un peu lourd , mais nous allons essayer selon les besoins de la science à cette Nau Les études qui comblent cette lacune en adoptant des objectifs clairs nous font connaître le niveau de ces circonstances l'échantillon dans la satisfaction de la vie et les différences entre le père et la mère dans la même variable, et ainsi d'essayer de fournir une assistance possible à l'appel de la matière.

Mots clé : Satisfaction de la vie, parents et mères ayant une déficience intellectuelle

مقدمة:

تلعب الاسرة دور كبير في خلق ذلك الجو المناسب للفرد الذي يسمح له بممارسة ادواره المتعددة و المختلفة مما يجعل هذا البناء من اقوى الابنية داخل المجتمع الواحد و يزيد من تقدمه و بناءه الحضاري بشكل يتماشى مع السلامة و العافية، حيث يقول هاورد بهذا الصدد"ادعها جماعة ،او شبكة، او قبيلة، او اسرة،مهما كان الاسم الذي تدعوها به، وكائنا من تكون،فانت بحاجة الى واحدة،انك تحتاج الى واحدة لأنك انسان، فانت لم تأت من لا مكان، وقبلك وحولك و بعدك ثمة اناس اخرون.(Howard,J1978) (الخطيب : 2009 ، ص17)، ومن هنا تكتسب الاسرة تلك الاهمية الكبيرة، فهي اول مكان يتلقى فيه الطفل اولى خبراته التي تساعده على رسم معالم شخصيته و سلوكياته، حيث تعتبر في الاسلام ذلك المنبت الطبيعي للإنسان ففيها يولد و يترعرع و يكبر قال الله تعالى : "وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (21)"سورة الروم.

و بما ان أسرة المعاق هي اسرة ايضا لا تختلف عن باقي أسر المجتمع عدا كونها تضم فردا او عددا من الافراد ذوي احتياجات خاصة، فهي تعتبر اهم مصدر من مصادر تدريبهم و تأهيلهم، يجعلها هذا بحاجة لأشكال و انماط مختلفة من الدعم و المساندة للتخفيف من كل تلك الضغوط الكثيرة التي تتعرض لها من جهة و من جهة اخرى للتخفيف من اعباء الاعاقة والحد من توابعها السلبية سواء جسمية كانت او اجتماعية او غيرها.

وقد اشار الخطيب (2012) انا والدي الطفل المعوق بحاجة الى مساعدة لتجاوز الضغوط النفسية و للتخلص من الشعور بعدم الكفاءة الذي قد ينجم عن كون الطفل معوقا، لذا فان المهنيين مسؤولون عن تقديم الخدمات الارشادية المناسبة و الفعالة لدعمهم اجتماعيا و انفعاليا و لمساعدتهم على تطوير اتجاهات ايجابية نحو اطفالهم و نحو انفسهم ايضا.(الخطيب:2012، ص118)

لذلك احتلت دراسة فئة اسر ذوي الاحتياجات الخاصة مكانة في البحث العلمي، حيث ان الاعاقة تؤثر سواء اكانت مكتسبة او ذات منشأ ولادي على الشخص المعاق و على الاسرة بأكملها، فهي تؤثر على الاسرة بالشكل و الشدة نفسها التي تؤثر بها على الشخص المعاق ان لم تكن بدرجة اكبر، ومن ثمفان التكيف مع الاعاقة من المهمات الصعبة التي تواجه الاسرة لمواجهة التحديات المتمثلة في التغيرات الجسدية والانفعالية و السلوكية لدى الشخص المعاق، ايضا قلة المعلومات و الخدمات المناسبة والعبء المادي الجديد الناتج عن المتطلبات المادية الطبية، التأهيلية، التعليمية بالإضافة الى اعتماد هذه الفئة على الاهل، اضافة الى الضغوطات الانفعالية الناتجة عن فترات العناية الطويلة التي تقدم للشخص المعاق (الريحاني ، 2018 ص،160) ، كل هذه الصعوبات تجعلنا نشك في مستوى الرضا عن الحياة لدى اباء و امهات ذوي الاعاقة الذهنية خاصة وان اعباء الاعاقة والمسؤولية الملقاة على عاتقيهما لا يمكن ان توصف بالمهمة السهلة.

مشكلة الدراسة:

الاسرة هي من اهم عوالم التربية فالخبرة الاسرية هي اول و اهم الخبرات التي يمر بها الانسان في حياته، و ربما يكون الدور الحاسم للأسرة في تشكيل سلوك الانسان و بناء شخصيته من القضايا القليلة التي لا يختلف بشأنها الاختصاصيون في الاوساط الاجتماعية و النفسية و التربوية (Espe-Sherwindt,2008) والتربية هي اهم ادوارها فهي مسؤولية كبيرة و مهمة صعبة و شاقة و اذا كان الامر كذلك بالنسبة للأطفال العاديين فهو اكثر صعوبة و اكثر مشقة لأسر الاطفال غير العاديين لان اسرة الطفل المعوق تواجه مشكلات و تتصدى لتحديات خاصة اضافة الى تلك التي تواجهها الاسر جميعا، فالإعاقة غالبا ما تنطوي على صعوبات نفسية و مادية وطبية و اجتماعية و تربوية (الخطيب:2009، ص 58)، هذه الضغوط التي تواجهها هذه الاسر تجعل من صحتها النفسية عرضة للخطر، و قد

بينت الدراسات و الملاحظات العيادية عدة انواع من الاستجابات التي تدل على تعرض والدي الطفل المعوق لمستويات عالية من الضغوط. (الحديدي و اخرون:2011،ص56)

ان ولادة طفل متخلف عقليا لأسرة ما سوف تجر على هذه الاسرة مشكلات نفسية واجتماعية وسلوكية واقتصادية ، كما يكون لهذه الولادة اثرا كبيرا في تحديد و تشكيل اتجاهات الوالدين نحو طفلهما هذا، و في تحديد انماط السلوك التي تبدو عند هذين الوالدين نحو طفلهما هذا في تفاعلهما مع افراد الاسرة الاخرين من جهة اخرى، و يشير نصر الله (2008) الى تأثير الصدمة التي تسببها ولادة طفل متخلف عقليا على الوالدين يكون اكبر بكثير من تأثيرها على الطفل نفسه، و الحقيقة انه كلما زاد تخلف الطفل كان ادراكه لمشكلته اقل، وقد يكون من حسن حظه انه لا يدرك الغمامة التي يعيش في ظلها و لا التعاسة التي يفرضها على اسرته دونما ذنب ارتكبه. (نصر الله: 2008، ص 17)

ان الطفل المعاق وجد منذ وجدت البشرية ومازالت هناك فروق بيولوجية و اجتماعية و طبيعية، فهو ليس موضوعا طارئا او خاصا بفئة من الناس دون غيرهم و انما هو موضوع واجهته البشرية منذ اقدم العصور و لم يتوقف يوما و ستظل الاعاقة ماثلة امامنا ما زالت اسبابها قائمة (قحطان :2012،ص17) و عيله لا مهرب من هذا الطفل فهو طفل قبل كل شيء و لا ذنب له في كونه معاقا لذا وجب على الوالدين تقبله واحتضانه فمن غيرهم سيعمل على دفعه و تنمية اساليب تفاعله مع المجتمع.

وقد تؤثر بعض الخصائص المحددة للوالدين على قدرتهما على التعايش مع الضغوط النفسية بوجه عام و الضغوط الخاصة التي تنجم عن رعاية الطفل المعوق(الحديدي و اخرون:2011،ص 59) ، وعليه فانهم يعانيان ردود فعل متعددة و متباينة في مواجهتهما لمشكلة طفلهما المتخلف ، فالخجل و الارتباك و الشعور بالصدمة و الاسى و الحسد كلها مظاهر عانى منها الكثير من ذوي الاطفال المتخلفين عقليا حين علموا بحقيقة الامر، وفي بعض الحالات يحاول الوالدان انكار حقيقة تخلف طفلهما ظنا منهما انه ما لم تكن هناك اعراض فسيولوجية او جسمية مصاحبة،فان احتمال التخلف يعد مستبعد ومن المتوقع عندئذ عدم ادراك الوالدين لحقيقة تخلف طفلهما ما لم يظهر لدى هذا الطفل تأخر في نمو وتطور اهم النشاطات الحياتية التي يمكن ملاحظتها و التي قد يربطها الاباء و الامهات عادة بالقدرة العقلية كالصراخ و المشي و الكلام و ذلك بالمقارنة مع مستوى المعدل الطبيعي لنمو الاطفال الذين هم في نفس العمر، وعندما لا يصل الطفل في نموه الى الحد الادنى بالنسبة لأبناء عمره فان تخوف الوالدين من وجود التخلف العقلي عند طفلهما يقل بالرغم من وجود الكثير من المظاهر التي تشير الى ذلك.(نصر الله:2008،ص18) هذا يجعلهم عرضة لعدم الشعور بالرضا عن الحياة عن حياتهم خاصة و ان لم يرتق المستوى لديهم الى تقبل هذا الفرد الجديد في العائلة.

ان مثل هذه الاعتقادات لدى الوالدين قد تحدد طبيعة تعاملاتهما اليومية مع الطفل، و لما كانت هذه الاعتقادات و التفسيرات تلعب دورا مهما في العلاقة بين الوالدين و طفلهما المعوق فانه من الاهميةبمكان اكتشاف الاعتقادات التي يتبناها اباء و امهات الاطفال المعوقين فيما يتعلق بأسباب الاعاقة(الحديدي و اخروون:2011،ص60) بهدف تقديم هذا الطفل ذي الاحتياجات الخاصة الى المجتمع الذي يرفضه في صور استعجاب و استنكار و سوء معاملة في بعض الاحيان كلها ظروف تجعل من طاقة ذويه تنصهر بين محاولات احتواء لطفلهم المعاق ذهنيا و بين علاقاتهم التي تحتويهم اجتماعيا، وعليه نحن كباحثين لن نشكك في مستوى رضاهم عن حياتهم التي تبدو نوعا ما مرهقة انما سنحاول بناءا على حاجة العلم الى هذا النوع من الدراسات ان نسد هذه الفجوة بتبني اهداف واضحة تجعلنا نتعرف على مستوى هاته العينة في الرضا عن الحياة و الفروق القائمة بين الاب و الام في نفس المتغير و ذلك لمحاولة توفير المساعدة الممكنة ان استدع الامر و بشكل اكثر تحديدا هدفت الدراسة الحالية الى الاجابة عن اسئلة البحث التالية:

1- ما مستوى الرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الرضا عن الحياةلدى افراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس؟

الجانب النظري:

الرضا عن الحياة:مفهوم الرضا عن الحياة:Life Satisfaction

الرضا عن الحياة في اللغة : الرضا : ضد السخط و في الحديث (اللهم اني عوذ برضاك من سخطك و بمعافاتك من عقوبتك) و قد رضي: يرضى رضا و رضوانا و رضوانا و مرضاة فهو راض من قوم رضاة و الرضوان: الرضا ، الحياة: نقيض الموت و المحيا: مفعل من الحياة و تقول : محياي و مماتي و الجمع المحايي و قوله تعالى (و لنحينه حياة طيبة) قال نرزقه حلالا و قيل الحياة الطيبة**(روبي،عمور:2016،ص79)**

ويعتبر الرضا عن الحياة من المتغيرات الكامنة التي من الصعب قياسها بصورة مباشرة ، الا انه يمكن دراسته من خلال السياق النفسي و الاجتماعي (byrne,2001) (جرادات،عبود:2016،ص389)

و يعرف **بيلي و اخرون (2007, Bailey & all)** الرضا عن الحياة بانه الطريقة التي يدرك بها الفرد لحياته بناءا على معرفته الكافية بظروف الحياة و يعرف ايضا بنه التقييم الشخصي لنوعية الحياة كما يعرف بانه كيفية تقييم الافراد لحياتهم من وجهة نظرهم الخاصة (silverman& all,2002)(جرادات ،عبود:2016،ص390)

و في هذا السياق يشير **نوبيات (2013)** الى ان اغلب الباحثين و الدارسين لمفهوم الرضا عن الحياة قد اتفقوا على جزئية مهمة و هي كون الرضا عن الحياة هو حكم الفرد الذاتي و تقييمه لنوعية حياته في جوانب محددة او بشكل عام الا ان القليل من الباحثين من ركز على الجوانب و الظروف الخارجية الموضوعية التي تؤثر بشكل فعلي على الرضا عن الحياة.

و يذكر **كامبل (Campbel ;1981)** انه عند استعراض دراسات الرضا عن الحياة وجد اتجاهين اساسيين الاتجاه الاول هو الاتجاه الموضوعي الذي يهتم بتحديد الشروط الموضوعية و قياسها ، اي الظروف الخارجية التي قد تؤثر على رضا الافراد مثل نوعية السكن و نسبة الاطباء لكل الف من السكان و معدل حوادث الاجرام في المجتمع و ما شابه ذلك ، اما الاتجاه الثاني فهو الاتجاه الحدسي و الخيري، و يظهر هذا الاتجاه ان درجة رضا الفرد الذاتية عن امور حياته هي اكثر اهمية لديه من الجانب الموضوعي و يتضمن هذا الرضا خبرة معرفية و حكما عقليا اي تقييما يستدل عليه بادراك الفرق بين الطموحات و الانجازات (نوبيات,2013، ص84) هذا ما رمى اليه **باولييني** عندما ذكر في تعريفه انالرضا عن لدى الفرد يكون مبنيا على العلاقة بين اعتقاده كيف ينبغي ان تكون حياته و اعتقاده كيف هي في الواقع (paolini,yanez,&kelly,2003) (جرادات:2016 ص99)

فنجدان مفهوم الرضا عن الحياة يعد من مؤشرات السعادة الوجدانية الذاتية subjective well-being و التي تتضمن بالإضافة الى الرضا عن الحياة مؤشرات التأثيرات الموجبة positive affect و التأثيرات السالبة negative affect و يختلف الرضا عن الحياة عنهما في ان الاخير يتضمن عامل التقدير المعرفي بجانب عامل التقدير الوجداني.

ويزداد شعور الافراد بالرضا عن الحياة حينما يكون الطموح و الانجاز كبيرين لديهم ، ويعتمد شعور الافراد بالرضا عن الحياة لدى الافراد على التقديرات الذاتية التي يكونوها عن انفسهم تجاه الاخرين. (ارجايل،1998) (الرياحنة،2014، ص20)

3- **النظريات المفسرة للرضا عن الحياة:** لقد تعددت النظريات الخاصة بالرضا عن الحياة بتعدد مفهومه، فقد حاول العلماء تقديم تفسيرات نفسية لفهم و تحديد مصادر الرضا عن الحياة ، و لكنلا يمكن الحكم على اي من هذه التفسيرات يعد شاملا، حيث يتقاسم تفسير الرضا عن الحياة اربع نظريات اساسية كما هو مبين في الشكل الموالي:

الشكل رقم (01): يوضح النظريات المفسرة للرضا عن الحياة (نويبات:2013نص86)

4- اهداف الدراسة:

5- سعت الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية:

- التعرف على مستوى الرضا عن الحياة لدى اباء و امهات ذوي الاعاقة الذهنية.
- التعرف على الفروق في الرضا عن الحياة بين الاباء و الامهات من عينة الدراسة.

6- اهمية الدراسة:

- تكمن الاهمية النظرية لهاته الدراسة في انها حاولت ان تستكشف مستوى الرضا عن الحياة لدى شريحة مهمة في مجتمعنا و هي اباء و امهات ذوي الاعاقة الذهنية المسجلين ابناءهم بالمركز النفسي البيداغوجي للمعوقين ذهنيا بالمسيلة كون ان الاعاقة لا تؤثر على الشخص المعاق لوحده انما تؤثر على الاسرة ككل.
- كما ان هذه الدراسة حاولت ايضا ان تبحث عن الفروق بين الجنسين في مستوى رضاهم عن ذواتهم و كذا رضاهم عن ادائهامن جهة و من جهة اخرى تحاول ان تتعرف على مستوى تقبلها لذلك المحيط الذي يحتويها اجتماعيا، و هل ظروف الحياة التي تعيشها هاته العينة تلقى منها تقبلا و استمتاعا ام العكس.
- اما من الناحية العملية فان نتائج هذه الدراسة يتوقع ان تزيد من تبصر المهتمين و المرشدين بالعوامل التي تؤدي الى الرضا عن الحياة لدى اباء و امهات ذوي الاعاقة الذهنية ، كما انها تبين ما ينبغي تقديمه من مساعدة لمن لديهم مستوى منخفض من الرضا عن الحياة و مساندتهم و تحسين مستوى الرضا لديهم.

7- التعريفات الاجرائية:

الرضا عن الحياة: هو تقدير الفرد لنوعية حياته في المجالات الحيوية المختلفة ، التي تعتبر مهمة بالنسبة له بما يتلاءم مع توقعاته الخاصة ، و يتضمن ذلك رضا الفرد عن ذاته و انجازاته ، ونتائج سلوكه و تقبله للأخرين ، و تقبله لظروفه و امكاناته و استمتاعه بالحياة ، و اعتبارها ذات قيمة.

و يعرف الرضا عن الحياة إجرائيا في هذه الدراسة عن طريق الدرجة المرتفعة التي سيحصل عليها افراد العينة من خلال الاجابة على بنود مقياس الرضا عن الحياة المستخدم في هذه الدراسة.

اباء و امهات ذوي الاعاقة الذهنية: يقصد بهم جميع الاباء و الامهات الذين يودعون اطفالهم على مستوى المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا بالمسيلة.

8- **حدود الدراسة:** تم اختيار المشاركون في الدراسة من اباء و امهات ذوي الاعاقة الذهنية الذين تم الالتقاء بهم في مركز الاعاقة الذهنية بولاية المسيلة .

- **الحدود البشرية**: تكون مجتمع الدراسة من جميع اباء و امهات اطفال الاعاقة الذهنية المتكفل بهم على مستوى مركز الاعاقة الذهنية و البالغ عددهم (227) ذلك ان عدد الاطفال المسجلين هو 116 طفلا.

- **الحدود المكانية** : المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا بالمسيلة

- **الحدود الزمانية**: حددت الدراسة زمانيا من تاريخ 24 سبتمبر 2017 الى 12 اكتوبر 2017، كما تتحد الدراسة بالمنهج و الأدوات.

- **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع اباء و امهات اطفال الاعاقة الذهنية المتكفل بهم على مستوى مركز الاعاقة الذهنية و البالغ عددهم 227 ذلك ان عدد الاطفال المسجلين هو 116 طفلا معاقا ذهنيا.

9- **عينة الدراسة:** تشكلت عينة هذه الدراسة من 130 ابا و اما لذوي الاعاقة الذهنية و لقد تم اختيار هذه العينة بالطريقة القصدية العرضية، حيث تم استهداف جميع الاباء و الامهات لذوي الاعاقة الذهنية المسجل ابناءهم على مستوى المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا بالمسيلة، و عددهم 227 ذلك ان عدد الاطفال هو 116 مع وجود اربعة منهم يتيمي الام و طفل يتيم الاب وعليه تم توزيع 227 مقياسا و لم نسترجع سوى 130 ورقة كانت هي عينة الدراسة الاساسية موزعة حسب متغير الجنس كالاتي:

جدول (01): يوضح عينة الدراسة حسب متغير الجنس :

مؤشرات احصائية / متغيرات	العدد	النسبة%
اباء	63	%48.46
امهات	67	%51.54

يتضح من الجدول السابق ان عدد الاباء كان(63)و بنسبة (48.46)بينما عدد الامهات بلغ (67) و هو ما يمثل نسبة (49.29).

10- **ادوات الدراسة:** يتم تحديد وسائل جمع البيانات كخطوة أساسية في الدراسة الميدانية وذلك للتمكن من الحصول على أكبر قدر من المعلومات حول موضوع الدراسة، ويتم هذا التحديد وفقا لطبيعة الموضوع المعالج والمنهج المستخدم، حيث تتوقف القيمة العلمية لهذه الدراسة على الأداة المستخدمة، ولقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياس نوبيات قدور 2013 و يتكون هذا المقياس من (3) ابعاد و اربع و ثلاثون (34) فقرة يتم تصحيحها بإعطاء خمس درجات (5) في حالة الاجابة ب: (تنطبق علي دائما)، واعطاء اربع درجات (4) في حالة الاجابة ب: (تنطبق علي غالبا) و اعطاء ثلاث درجات (3) في حالة الاجابة ب: (تنطبق علي نوعا ما) ، و درجتين (2) في حالة الاجابة ب: (لا تنطبق علي)، و درجة واحدة (1) في حالة الاجابة ب: (لا تنطبق علي اطلاقا) و ذلك على جميع فقرات المقياس و بذلك تكون ادنى درجة نظرية للمقياس هي (34) و اعلى درجة هي (170). و قد طبقه على عينة من المتزوجين خلال دراسة اجراها سنة 2013 موسومة بـــ : " علاقة الكدر الزواجي بكل من الصحة النفسية و الرضا عن الحياة لدى عينة من المتزوجين" و هي عينة قريبة جدا من عينة الدراسة، حيث قام بالتأكد من خصائصه السيكو مترية عند بناءه (الصدق و الثبات) حيث بلغ معامل الصدق التلازمي (0,62) و كذا قيمة "ت" المحسوبة للدرجة الكلية للمقياس بطريقة

الصدق التمييزي كانت دالة عند مستوى الدلالة (0.01) و عليه فان المقياس صادق و يقيس ما صمم لقياسه,وبلغ معامل الثبات الفا كرونباخ(0,81) و هي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0,01)و ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية (0.78)مما يؤكد تمتع المقياس بمستوى جيد من الثبات, وبناءا على نتائج الصدق و الثبات سالفة الذكر يمكننا الاعتماد على مقياس الرضا عن الحياة في الدراسة الحالية.

و عند تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية في الدراسة الحالية بلغت قيمة "ت" (9.22) بطريقة التجزئة النصفية وعليه فإنها دالة ،حيث أن قيمة " ت " لدلالة الفروق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند المستوى ($\alpha \geq$ 0,01) لدلالة الطرفين مما يشير بأن أداة القياس لها القدرة على التمييز بين المجموعتين وهذا دليل على صدقها، مع العلم أن قيمة " ت " المجدولة عند درجة الحرية 14 تساوي القيمة: 3.94 وهي أقل من القيمة المحسوبة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$0.01).

و تم حساب ثبات هذا المقياس على العينة الاستطلاعية بطريقة ألفا كرونباخ ،وقد قدر الاتساق الداخلي للاختبار ت (0.810).

اجراءات الدراسة: فيما يتعلق بأولياء ذوي الاعاقة الذهنية المسجلين بالمركز النفسي البيداغوجي للمعوقين ذهنيا بالمسيلة، في البداية تم الحصول على موافقة من مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن بولاية المسيلة لإجراء الدراسة عليهم و بعد الحصول على الموافقة كان لابد لنا من تقديم التراخيص لمدير المركز النفسي البيداغوجي للمعوقين ذهنيا بالمسيلة ، لمباشرة اجراءات التربص بالتنسيق مع الاخصائيتين الموجودتين على مستواه، قام الباحثان بزيارة المركز للتعرف على المكان و استخراج جدول زمني للالتقاء بالأولياء يتركز على يومبين نظرا لحضور اغلب عينة الدراسة بالأحد و الخميس و توزيع المقاييس علي من يجيد القراءة و الكتابة طيلة فترة التربص و مساعدة اولئك الذين يرغبون بالمشاركة الا انهم من فئة غير المتعلمين من خلال قراءة فقرات المقياس لهم و تبيين لهم كيفية الاجابة عليها.

المعالجة الاحصائية: لقد استخدمنا مجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل بيانات الدراسة، وذلك بغرض معرفة مستوى مفهوم الذات وقصد معرفة الفروق بين الاباء و الامهات في الرضا عن الحياة، حيث تم الاعتماد على برنامج المعالجة الإحصائية المعروف بالحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS إصدار 21 لتحليل النتائج حيث تم تطبيق اسلوب الإحصاء الوصفي كالمتوسط الحسابـــي و الانحـــراف المعـــياري لدلالة الفروق بين المتوسطات

و الاسلوب الإحصاء الاستدلالي لمعرفة مستوى الرضا عن الحياة من خلال تطبيق قانون (T-Test) ت تاست للعينة الواحدة و تطبيق (T-Test) ت تاست للعينين المستقلتين لدلالة الفروق في مستوى الرضا عن الحياة بين افراد عينة الدراسة.

النتائج:

النتائج المتعلقة بالسؤال الاول: للإجابة عن السؤال الاول الذي يتعلق بمستوى الرضا عن الحياة لدى افراد عينة الدراسة حسبت المتوسطات و الانحرافات المعيارية لدرجات افراد عينة الدراسة على هذا المقياس تبعا لكل بعد من ابعاده حيث نصت الفرضية على انه : " مستوى الرضا عن الحياة لدى افراد عينة الدراسة مرتفع "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (02) يوضح مستوى الرضا عن افراد عينة الدراسة:

الجدول رقم (02) يوضح مستوى الرضا عن افراد عينة الدراسة								
المحاور	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	د ح	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار
تقبل الذات والرضا عن أدائها	130	30	33.1	3.17	129	7.73	0.000	دال عند 0.01
تقبل المحيط الاجتماعي	130	39	44.1	5.15	129	8.06	0.000	دال عند 0.01
تقبل ظروف الحياة والاستمتاع بها	130	33	32.9	-0.09	129	-.15	0.881	غير دال
الدرجة الكلية للرضا عن الحياة	130	102	110.23	8.23	129	5.72	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (02) نلاحظ وبناء على المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة على مقياس **الرضا عن الحياة** والتي بلغت بالنسبة للبعد الأول (تقبل الذات و الرضا عن ادائها) بـــ (33.1)، وبالنسبة للبعد الثاني (تقبل المحيط الاجتماعي) فقد قدر بـــ (44.1)، وبالنسبة للبعد الثالث (تقبل ظروف الحياة و الاستمتاع بها) قدر بـــ (32.9) نلاحظ أن المحورين الاولين كان فيهما المتوسط الحسابي أعلى من النظري والمقدر بـــ 30 و39 كما هما على الترتيب أما المحور الاخير فقد كان فيه المتوسط أعلى بقليل فقط من النظري والمقدر بـــ 33، أما المتوسط الحسابي الإجمالي للمقياس ككل والذي بلغ (110.23) أنه أعلى كذلك من المتوسط الفرضي للمقياس ككل والمقدر بـــ (102) بناء عليه فإن مستوى الرضا عن الحياة لدى اباء و امهات ذوي الاعاقة الذهنية **مرتفع**، وهذا ما أكدته قيم "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها بالنسبة للمقياس الكلي 5.72 وهي قيمة موجبة "أي أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي للأفراد" كما أنها جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)، وهذا ما جاء في كل من المحورين الاولين حيث كانت قيم "ت" كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) أما المحور الاخير فقد كانت فيه قيمة ت غير دالة مما يدل على ان مستوى أفراد عينة الدراسة في ذلك المحور كان متوسطا، وعموما تم قبول فرضية البحث الأولى القائلة بـــ ان مستوى الرضا لدى افراد عينة الدراسة مرتفع، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: للإجابة عن السؤال الثاني الذي يتعلق بالفروق بين الجنسين في مستوى الرضا عن الحياة حسبت المتوسطات و الانحرافات المعيارية لدرجات افراد العينة على هذا المقياس ، حيث نصت الفرضة الثانية على انه: "توجد فروق بين الجنسين في مستوى الرضا عن الحياة لدى افراد العينة"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (03) يوضح الفروق بين أفراد العينة في مستوى الرضا عن الحياة تبعا لمتغير الجنس										
مقياس الرضا عن الحياة	الجنس	اختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	د ح	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار
	آباء	1.085	0.300	63	106.96	15.41	128	2.59	0.011	دالعند 0.05
	أمهات			67	114.43	17.32				

من خلال الجدول رقم (03) أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (1.085)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين غير متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة في مقياس الرضا عن الحياة والتي بلغت عند الآباء (106.96) وعند الأمهات (114.43) يمكن القول بأن هناك فروقا بينهما طفيفة، غير أن قيمة اختبار الفروق

(Test) والتي بلغت (2.59) جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي يمكن قبول الفرضية القائلة انه" توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الرضا عن الحياة لدى افراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس و لصالح المتوسط الاعلى "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

المناقشة:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول: اظهرت النتائج ان مستوى الرضا لدى اباء و امهات ذوي الاعاقة الذهنية مرتفع و هذا راجع الى ان نوعية مصادر الاحساس بالرضا عن الحياة لديهم لا يمكن اعتبارها هشة،بل يعزى ذلك الى قوة العلاقات الاجتماعية لديهم و التي تحميهم من تأثير الضغوطات المختلفة و تقيهم من الانحرافات و العزلة و بالتالي تتمكن هاته الاسرة من العيش باطمئنان و هدوء النفس ،كما تساعدهم على ان يكونوا اشخاص فعالين في المجتمع الذي ينتمون اليه، وبالتالي تتطور قدراتهم في جميع الاصعدة و يمكن ان يوفر هذا المستوى من الرضا الجو المناسب للمضي قدما و النجاح مع الاستمتاع به، كل هذا يجعلهم اشخاص مندمجين مشاركين تتوفر فيهم مؤشرات الصحة النفسية.

كما جاءت نتائج البعد الاول و الثاني لمقياس الرضا عن الحياة مرتفعة حيث نرجع سبب ارتفاع مستوى تقبل الذات لدى عينة الدراسة و الرضا عن ادائها الى ان تقدير الذات لديهم يتمتع بدرجة من الثبات و الديمومة كما ان تقييمهم لذواتهم يختلف من موقف لأخر و من مجال لآخر و من دور لآخر،حيث ان تقدير الذات و الرضا عن ادائها يرتبط ارتباطا قويا بالشعور بالهناء اكثر من اي شيء اخر.

وعند تفسيرنا لسبب ارتفاع مستوى تقبل المحيط الاجتماعي لابد لنا من الوقوف عند نظرية نموذج المقارنة مع الاخرين، حيث يرى **(ايسترلين)** في هذا السياق ان الافراد يقارنون انفسهم مع الاخرين ضمن الثقافة الواحدة، و يكونون اكثر سعادة اذا كانت ظروفهم افضل ممن يحيون معهم، فالمقارنة تخلق درجات مختلفة من الرضا عن الحياة ضمن المجتمع و الثقافة الواحدة،فالرضا عن الحياة يعتمد على المقارنة بين المعايير الموضوعية او المتوقعة الفردية او الثقافية او الاجتماعية او المادية من بين الافراد او الجماعات او بين الدول و المجتمعات و بالتالي تختلف درجات الرضا عن الحياة باختلاف المعايير الذاتية و الاجتماعية و الاقتصادية.

هذا ما يتفق مع دراسة (جرادات،2015) حيث اظهرت نتائجه ان ارتفاع مستوى دخل الاسرة عن غيرها من الاسر يتيح للأبناء ان يحققوا اهدافهم و ان يحصلوا على كل ما يريدونه من الحياة مما يجعلهم يشعرون بالسعادة في حياتهم و يدركون ان ظروف حياتهم ضمن الاطار الجيد بحيث توفر لهم امكانية التطور و النجاح، فمستوى دخل الاسرة يدخل ضمن مؤشرات تقبل المحيط الاجتماعي.

الا ان نتائج مستوى تقبل ظروف الحياة و الاستمتاع بها لدى اباء و امهات ذوي الاعاقة الذهنية جاءت منخفضة، ومما لا شك فيه ان ظروف الحياة تؤثر على الشعور بالرضا فالأشخاص المستقرون في زواجهم و لديهم عمل مشوق و صحتهم جيدة و غيرها من الظروف الاكثر سعادة من الاخرين، هذا يجعلنا نعزي انخفاض مستوى الرضا على هذا البعد بالذات الى العلاقة القائمة بين الزوج و الزوجة ، حيث ان تمتع الاسرة بطفل معاق ليس بالأمر السهل كما يعتقد بقية الناس، وتمتع هذه الاسر بطفل معاق لم يكن السبب في انخفاض مستوى الرضا فالرضا بشكل عام كما اسرف لدينا النتائج مرتفع الا ان هذا التدني عرفناه في البعد الثالث فقط هذا ما تؤكده دراسة (نويبات، 2013) حينما اسفرت نتائجه على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المتزوجينذوي الكدر الزواجي المنخفض و المتزوجين ذوي الكدر الزواجي المرتفع في الرضا عن الحياة ، و هذا يعني ان الازواج الذي يعانون كدرا زواجيا كانو اقل رضا من غيرهم من المتزوجين غير المتكدرين ، حيث ان ثبات و استقرار العلاقات المشبعة تعد من

اهم الجوانب التي لها تأثير على الرضا عن الحياة لدى الفرد و هو ما ذكره (ملكوش1994)(نويبات 2013) الذي اعتبر الجوانب التالية هي الاكثر اسهاما في شعور الفرد بالرضا عن الحياة و هي: الصحة، الراحة المادية، العلاقات الحميمية،الاطفال،الاسرة.

و لكن هذا ليس كل شيء حسب نظرية تأثير الظروف الموضوعية على الشعور بالرضا، فهناك الكثير من الشعور بالرضا المستمر من انشطة ممتعة و لكنها لا ترتبط بإشباع الحاجات ، فاذا كان الشعور بالرضا لا يتأثر دوما بالظروف الموضوعية فربما كان يتأثر ايضا بخبرة الاحداث السارة التي تولد مشاعر ايجابية، وقد تبين ان مجرد وضع الناس في حالة مزاجية حسنة يزيد من تعبيرهم عن الشعور بالرضا عن الحياة ككل.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: بينت النتائج انه توجد فروق في مستوى الرضا عن الحياة بين اباء و امهات ذوي الاعاقة الذهنيةو لصالح الامهات، هذا ما يتنافى مع دراسة (نويبات 2013) التي اسفرت على عدم وجود فروق بين الاناث و الذكور من عينة المتزوجين في الرضا عن الحياة ، وقد ارجع تبريره الى الجانب الديني الذي يبقي للزوجات و الازواج امكانية الحكم و التقدير المتفائل على الحياة رغم كل الظروف مستعينين في ذلك بالرضا و الصبر و الصلاة على كثير من اعباء الحياة.

ايضا بينت نتائج الكثير من الدراسات التي اشارت الى ان الافراد من مختلف الاعمار وبغض النظر عن الجنس لا يختلفون في الشعور بالرضا عن الحياة و يرجعون السبب في ذلك الى التكيف و التأقلم مع الاوضاع الجديدة، هذا ما تؤكد عليه نظرية التعود حيث تشير الى ان الافراد يتصرفون بشكل مختلف تجاه الاحداث الجديدة في الحياة و ذلك اعتمادا على نمط شخصياتهم و ردود افعالهم و اهدافهم في الحياة و لكن نتيجة للتعود و التأقلم مع الاحداث و بمرور الوقت فانهم يعودون الى النقطة الاساسية التي كانوا عليها قبل الاحداث و عليه فان معدل تقبل حصول طفل معاق ذهني وهنا يعتبر كحدث جديدي على الاسرة معدل ضعيف جدا يختلف من الاب نحو الام ويتباين مستوى الرضا عن وجوده بينهما و انتمائه اليهما نتيجة لخلفيات اجتماعية سلبية مختلفة تختصرها الاجابة المسبقة اذا ما تعلق السؤال بنظرة المجتمع نحو هذا المعاق.

حيث ان نتائج الدراسات من بينها دراسة (الصمادي و اخرون 1994) اثبتت انه ثمة فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الضغوط النفسية بين اسر الاطفال المعوقين من جهة و اسر الاطفال غير المعوقين من جهة اخرى و تبين ان اكثر الاسر تعرضا للضغط النفسي هي اسر الاطفال المتخلفين ذهنيا.

و تعتبر الضغوط النفسية و الجسمية و المالية التي يتعرض لها الاباء حملا ثقيلا يقع على عاتق اب الطفل ذو الاعاقة الذهنية،الامر الذي يؤثر على قبوله لطفله غير العادي ، فالأب ايضا قد يشعر بالذنب و يخاف من ان الظروف المحيطة بالولادة ستنعكس على رجولته و مكانته الاجتماعية و نظرة المجتمع و الاصدقاء اليه، و قد ينخفض مستوى تطويره لذاته بسبب الطفل الذي ولد له، و في اغلب الاحيان لم يجد الاب المصدر الذي يلجأ اليه ليعبر له عن ذاته و مشاعره و عن انفعالاته، وفي الكثير من الحالات نرى ان الاباء يلجؤون الى الهروب من المحيط الذي يعيشون فيه ومن الاسرة و الجميع و يقومون بأعمال التي يعتقدون انها تساعدهم على النسيان و الشعور بالذنب بسبب ولادة مثل هذا الطفل (نصر الله:2008،ص109)، لا سيما ان الاب هو المسؤول بالدرجة الاولى عن الخروج الى العمل، وبالتالي فالضغوط التي يتلقاها تكون اكبر من الضغوط التي تحملها ام الطفل ذو الاعاقة الذهنية كونها مركز العطف و الحنان و يتعارف عليها داخل مجتمعنا انها تتقبل اعاقة ابنها اكثر من زوجها في اول الامر، و لكن هذا التعليق لا ينف ابدا انها تتعرض لجميع الصعوبات التي يمر بها الطرف الاخر ولقد اكد نصر الله في هذا السياق ايضا ان للام الدور الاساسي في رعاية الطفل غير العادي و الاهتمام بجميع حاجياته الاساسية الفيزيولوجية و النفسية و التي من الصعب على الاخرين القيام بها بدل الام بالرغم من رفض نسبة عالية من الامهات العناية بمثل هؤلاء الاطفال، من جهة اخرى اكد

لاحقا عن حب الام لطفلها الامر الذي يجعلها تميل نتيجة هذا الدافع القوي و رغبتها في اشباع حاجاته و حسها بالمسؤولية تجاهه ، لذلك وجب على هذا النوع من الاسر ان تتحلى بأكبر قدر من الاستقرار و التوافق الزواجي لتفادي تلك الصراعات التي من شانها ان تؤدي الى تأثيرات سلبية طويلة المدىوفي هذا السياق يشير ايضا الى انه من بين الاثار التي تظهر لدى الاهل بسبب ولادة طفل متخلف هو تفكك العلاقات و الروابط التي تجمع بين الام و الاب خصوصا اذا كان الزواج هو الشيء الوحيد الذي يربط بينهما و ان المودة و الرحمة بينهما مفقودة لان الحياة الاسرية لم تبن على اساس من التفاهم بل من الممكن انها قامت على الاجبار او لأسباب عائلية اخرى ، كما يضيف ان ولادة هذا الطفل قد تسبب خلافات اسرية من الممكن ان تنتهي بالانفصال لان كلا منهما يتهم الاخر بانه هو السبب في تخلف الابن ، فكلما زاد التوافق و التكاتف بينهماعملا معا على زيادة اساليب التفاعل لانهما وعملا معا على تشجيعه كي يعدل من سلوكه في مراحل نموه المختلفة من اجل تلبية حاجاته الفريدة.

خلاصة و توصيات: بما ان مستوى الرضا عن الحياة لدى اباء و امهات ذوي الاعاقة الذهنية مرتفع، فان ذلك يدل على قوة مصادر الرضا عن الحياة و قوة الدعم الاجتماعي المقدم الى هذه الشريحة باعتبارها شريحة مهمة تتعرض الى الضغوطات النفسية و الاجتماعية كونها تتكفل بصفة دائمة بذوي احتياجات خاصة و من هنا لابد من الاشارة الى الفروق الثقافية الموجودة داخل المجتمع الجزائري حيث ان للثقافة كل الاثر الذي نبني عليه اعتقاداتنا و من ثم تترجم على اساسه سلوكياتنا، و بالتالي فان المجتمع ليس مربوطا بثقافة واحدة و نظرته الى الطفل المعاق قد تختلف من فرد الى اخر بل قد تختلف داخل الاسرة الواحدة و بالتالي تظهر تلك الفروق في مستوى الرضا عن الحياة بين الجنسين كما ظهرت في دراستنا هاته.

و بالنظر الى النتائج المتوصل اليها في دراستنا نوصي بما يلي:

- العمل على تطبيق برامج تتبعية تقيس الرضا عن الحياة بصفة دورية للمحافظة على المستوى المرتفع الذي يزيد من تقبل الذات و المحيط الاجتماعي و ظروف الحياة المختلفة من اجل الاستمتاع بها والتيقظ في حالة انخفاضه.
- اجراء دراسة اخرى تشتمل على متغير الدعم الاجتماعي و تقدير الذات، لتأكيد العلاقة القوية التي تقدمها المساندة في الرفع من مستوى الرضا عن الحياة.
- تطوير برامج ارشادية للآباء و الامهات تحاول تدريبهم على الثنائية التي تجعل كل منهم مسؤول بقدر الاخر ومنه العمل معا على زيادة اساليب التفاعل مع الطفل المعاق ذهنيا من اجل تطوير حاجاته الفريدة.

قائمة المصادر و المراجع

اولا: المصادر " القرآن الكريم "

1. **سورة الروم**، الآية (21).

ثانيا:المراجع باللغة العربية

2. جمال الخطيب (2012) : **تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية**،ط3،دار وائل للنشر،الاردن.
3. جمال محمد الخطيب (2009) :**استراتيجيات ارشاد و تدريب و دعم أسر الاطفال المعوقين**، دار وائل للنشر،ط1، عمان ،الاردن.
4. الحديدي منى، الصمادي جميل، الخطيب جمال (1994): **الضغوط التي يتعرض لها اسر الاطفال المعوقين**،دراسات، 7،21-31.
5. روبي محمد و عمر عمور: **مؤشرات الصحة النفسية من منظور نفس اجتماعي**، ط1،دار البداية ، الاردن ،2016.
6. سليمان الريحاني،ابراهيم الزريقات،عادل طنوس (2018) : **ارشاد ذوي الحاجات الخاصة و اسرهم**،ط4،دار الفكر،عمان ، الاردن.
7. عبد الكريم جرادات (2015) : **إسهام الفاعلية الذاتية الاجتماعية و الحاجة الى المعرفة في التنبؤ بالرضا عن الحياة: هل يختلف باختلاف مستوى دخل الاسرة**، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، مجلد 43-العدد3.
8. عبد الكريم محمد جرادات و محمد هاني عبود(2016) : **الرضا عن الحياة و الدعم الاجتماعي لدى المسنين المقيمين في دور الرعاية واولئك المقيمين في بيوتهم الخاصة**، مجلة العلوم التربوية و النفسية،المجلد 17، العدد1 مارس .
9. علي عسكر (2003): **ضغوط الحياة و اساليب مواجهتها** ، دار الكتاب الحديث ،الكويت.
10. عمر عبد الله نصر الله (2008): **الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة و تاثيرهم على الاسرة و المجتمع**، دار وائل للنشر ، ط2 عمان، الاردن.
11. غاندي محمود الرياحنة (2014) : **قلق الموت و الرضا عن الحياة لدى مرضى الفشل الكلوي في محافظة اربد** ،ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك اربد ،الاردن.
12. فؤاد ابو حطب،محمد سيف الدين فهمي(1984)، **معجم التربية وعلم النفس**،ط1،الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية. معجم.
13. لطفي الشربيني(بدون سنة)،**معجم مصطلحات الطب النفسي**،مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت .
14. منى الحديدي، جمال الخطيب، عبد العزيز السرطاوي(2001): ارشاد اسر الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة الفلاح،دار حنين للنشر و التوزيع،ط3،عمان،الاردن.
15. نويبات قدور(2013) : **علاقة الكدر الزواجي بكل من الصحة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المتزوجين** ، رسالة معدة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس الاجتماعي ، قسم علم النفس، جامعو قاصدي مرباح ورقلة ،الجزائر.

ثالثا: المراجع باللغة الاجنبية

16. Pavet W,Diener E (1993) : **Review of satisfaction with life scale**, psychological
17. Suldo.s.m .& Huebner.E.S(2006) **:**
Is extremely high life satisfaction during adolexence advantage us, social Indicatorereserch,78-179-203